الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التربية الوطنية — ثانوية أحمد لحبيباتني- الجمعة-

امتحان بكالوريا التجريبي التعليم الثانوي

شعبة: علوم تجريبية/تقني رياضي — دورة: 2024

اختبار في مادة: اللغة العربية وآدابها — المدة: 02 سا و30د

على المترشح أن يختار أحد الموضوعين الآتيين:

الموضوع الأوّل

النص: قال الشاعر الجزائري أبو القاسم خمّار

1 **********

اليَوْم يَصْرُخُ في ضُلوعِ الغَدْرِ سَهْمٌ أَحْمَرْ
يا شهرَ تمّوز الجَرِيحِ، رَعَاك شَهْرُ نفمبرْ
ذكراكَ مَلْحَمَة الكَرامةِ في الجزائر تَزْأَرْ
يَومٌ لهم ولنا بِساحِ الذُودِ يومٌ أَغْبَرْ

2

سِتٌّ عِجَافٌ جَلّلَتْ بِالبُؤْسِ عُمْرَ الفاجِعَهْ
سِتٌّ وأَنْيابُ الوُحوشِ الضارِياتِ القاطِعَهْ
تَجْتَثُّ تَنْهَشُ لَحْمَنا تَعْدُو وتَمْرَعُ راتِعَهْ
سِتٌّ وقَدْ فتَحَ الرَّدَى للحرب بابًا سابِعَهْ

3

اللّاجِئون تَلوحُ مِنْ أَقْدَامِهِم وَصَماتُ عار
الضائعونَ على كهوفِ الذُلِّ بين دم ونار
من "سوق أهراس" ومن "يافا" أَيَا لَعْنَ القِفار
عَشِّشْ على هاماتِنا حتّى نَعودَ إلى الدِّيار

4

والمُوسِرون ضِعافُهم لِمُصَابِهم يَتَنَكَّرون
يَتَغَافَلُون عنِ النِّضالِ كأَنَّهم لا يَشْعُرون
كمْ جَنَّةٍ في مَوْطِني سُلِبَتْ لاتِّخَامِ البُطُون
الويلُ للجُبَناءِ يومَ **(يُزَلْزِلُ الشعبُ الحُصون)**

5

أنا لا أُصَفِّقُ للسَّرابِ ولا أَنوحُ على المَآتِم
ومَرابِعي للغاصبين ومَغْرِبي في الجمر عائم
والقدسُ والإسْكَنْدَرون على جَبينِ أَبِي شَتَائم
النصرُ في رَأْيِي إذا لم يكتملْ ضَو الهزائم

6

الشعْبُ بُرْكانٌ يَدُكُّ الراسِياتِ إذا تَفَجَّرْ
الشعْبُ إعْصارُ الوُجودِ إذا تَمَرَّدَ لا يُفَكَّرْ
يا وَيْحَ مَنْ زَلَّتْ به قَدَماهُ فينا أو تَعَثَّرْ
يا وَيْحَ أَعْداء الشعوبِ **إذا** الشعوبُ **(مَضَتْ لِتَثْأَرْ)**

7

سيري عُروبَتَنا على إشراقِ وَحْدَتِنا المُؤَزَّر
سيري فإنَّ مبادئَ الأحرارِ لن ترضى التَّقَهْقُر
وَهَجُ الدماءِ يَفُورُ من أَعْراقِنا **شَرَرًا** وَيَنْفَر
تحيا الجزائرُ حرّةً عربيةً واللهُ أكبر
(كتبها في 1960/10/18م)

(ديوان أوراق، أبو القاسم خمّار، الشركة الوطنية للنشر والتوزيع، الجزائر، ط2، 1982، ص13-19 بتصرّف)

الشرح اللغوي: تمّوز: جويلية(1830)، **راتعة:** لاهية متنعمة، **يافا:** مدينة فلسطينيّة، **القفار:** الخلاء من الأرض، **الموسرون:** الأغنياء، **اتخام:** من التخمة، **مرابعي:** دياري، **الأسكندرون:** مدينة سورية سلمتها فرنسا لتركيا، **ضو:** مساو.

الأسئـــــــــــــــــلة:

البناء الفكري:(12نقطة)

1- ما مواصفات شهر جويلية؟ وما الذي تغيّر بمجيء شهر نوفمبر؟

2- في المقطع الثاني استحضار لرؤيا ملك مصر في سورة يوسف، اشرح ذلك.

3- رصد الشاعر في نصّه مجموعة من الجرائم في الجزائر وفي البلاد العربيّة، عدّدها مستشهدا بعبارات من النصّ، وممّ حذّر المحتلين؟.

- سمّ ثمّ عرّف هذه الظاهرة الأدبيّة، مبيّنا النزعتين المصاحبتين لها.

4- لخّص مضمون النصّ.

البناء اللغوي: (08نقاط)

1- ما النمط الغالب في النص ؟ اذكر مؤشّرين مع التمثيل.

2- أعرب ما تحته سطر في النص إعراب مفردات وبيّن محل ما بين قوسين من الإعراب.

3- بيّن نوع وغرض الأسلوب البلاغي في العبارتين(يا ويح أعداء الشعوب، ذكراكَ مَلْحَمَة الكَرامةِ في الجزائر تَزْأَرْ).

4- في العبارتين الآتيتين صورتان بيانيتان اشرحهما مبيّنا نوعيهما ووجه بلاغتهما:

" سِتٌّ عِجَافٌ جَلَّلَتْ بِالبُؤسِ عُمْرَ الفاجِعَهْ "، " الشعْبُ إعْصارُ الوُجودِ إذا تَمَرَّدَ لا يُفَكِّرْ "

انتهى الموضوع الأوّل

الموضوع الثاني:

النصّ: قال ميخائيل نعيمة

"العتاب صابون القلوب" هذا **مثل** شائع **(تتناقله الألسن من أقدم الأزمان)**، والحكمة فيه أن اثنين تنافر قلباهما لسبب من الأسباب، إذا هما اجتمعا فيما بعد وتبادلا وجهات النظر في الخلاف الذي بينهما توصّلا في النهاية إلى التفاهم والتقارب، فكأنّهما بالعتاب قد غسلا ما علق في قلب كلّ منهما ضدّ الآخر من أدران، فكأنّ العتاب لقلبيهما ما يكونه الصابون عادة للقطعة القذرة، واليد الوسخة، والجرح القائح والمنديل المبلّل بالعرق أو بالرغام.

والعتاب، لكي يكون بحقّ صابون القلوب، لا بدّ من أن يتبطّن عن نيّة صادقة في الوصول إلى تفاهم وتقارب، وإلّا كان بارود لا صابوناً، فما أكثر ما يأتي العتاب توسيعاً للخرق وزيادة بلّة في الطين، وإذا النفور البسيط **(ينقلب عداوة ضارية)**، وإذا الشقّة الضيّقة بين قلبين متنافرين تغدو هاوية سحيقة يتعذّر مدّ جسر فوقها. وهكذا، فقولهم إن العتاب صابون القلوب قول يتضمّن شرطاً بل شروطاً، فلا يجوز أن يجري على إطلاقه، ولكنّه يستقيم معناه على الإطلاق إذا نحن فهمنا بالعتاب محاسبة يجريها اثنان برغبة صادقة ونيّة طاهرة لتصفية ما بينهما من حساب، ثمّ إذا نحن توسعنا في فهمه فجعلناه كذلك محاسبة بين الإنسان ونفسه مثلما هو محاسبة بين إنسانين أو جماعتين من الناس.

وكيفما كان الأمر فالذي يهمّني من المثل هو اعترافه العلني بأنّ القلوب في حاجة إلى صابون. ومعنى ذلك أنّها عرضة للأقذار على غرار ما هي الوجوه والرؤوس والأيدي والأرجل وباقي ظاهر البدن، وعلى غرار ما هي الثياب التي نرتديها، والمناديل التي نمسح بها عرقنا وننظّف أنوفنا، والأدوات التي نستعملها للطهو والأكل والشرب، وغيرها من الأشياء التي نملأ بها مساكننا والتي إذا لم نتداركها من حين إلى حين بالماء والصابون، أو بالخرقة والمكنسة، ركبتنا الآفات والحشرات، وفاحت منّا ومن مساكننا روائح النتن والعفن.

وإنّه لفي منتهَى الغرابة حقّاً أن ترى الناس ـ والمتمدنين منهم على الأخص ـ يتهالكون في تنظيف أبدانهم وملابسهم ومساكنهم، ويحرصون أشدّ الحرص على أن يكون كلّ ما يأكلون ويشربون خالياً من الغشّ والوسخ، في حين لا يأبهون بالقواذير التي في قلوبهم. فكأنّ قلوبهم ليست منهم، وكأنّ ما فيها من قذارة لا يتّصل بهم من قريب أو من بعيد. فواحدهم يُصعق خزياً ويتمنى **لو** تنشقّ الأرض وتبتلعه إذا أنت أبصرت قملةً ترعى في رأسه، أو بقّة تدرج على وسادته، أو شعرة في فنجان قهوة يقدمه لك، أو سواداً تحت ظفره. ولكنّه لا يبالي على الإطلاق بالثعابين والعقارب والديدان يربيها في قلبه فتنهشه نهشاً، ولا بالجيف المكدّسة في أفكاره، ولا بالعفن تحمله قطرات دمه إلى قلبه، ومن هناك توزّعه في كلّ ناحية من نواحي جسمه.

(دروب، ميخائيل نعيمة، مؤسسة نوفل، بيروت لبنان، ط1990،، ص[91] وما بعدها)

- **المعجم اللغوي: الدرن :** الوسخ// الشقة : الفرقة//هاوية سحيقة : حفرة عميقة //لا يأبهون بالقواذير : لا يهتمون بالأوساخ//يصعق من الخزي : يموت من الخجل//الضغينة : الكراهية و الحقد.

الأســـــــــــــئـــــــــــلة :

أولا - البناء الفكرى (12 نقطة):

1. ما الموضوع الذي يتحدّث عنه الكاتب؟ متى يكون العتاب صابونا للقلوب؟ ولم تحتاج القلوب إلى الصابون؟.
2. قارن الكاتب بين حالين للناس، اذكرهما مبديا رأيك في هذه المفارقة.
3. هل جسّد الكاتب مبادئ المدرسة التي ينتمي إليها ؟ علّل.
4. ما الفنّ النثري الذي ينتمي إليه النص؟ اذكر خصائصه.
5. لخّص النّص بأسلوبك الخاص.

ثانيا- البناء اللغوى (08 نقاط):

1. مـــا النّمط التّعبيري الغالب على النّص؟ حدّد مؤشّرين له مع التّمثيل من النّص.
2. استخرج من النّص الفقرة الأخيرة محسّنا بديعيا، مبيّنا نوعه وأثره.
3. أعرب ما تحته سطر: - **مثل** ($ف_1$) ،"**لو**" ($ف_4$)// وبيّن محلّ ما بين قوسين من الإعراب.
4. في العبارتين الآتيتين صورتان بيانيّتان، اشرحهما مبيّنا نوعهما و بلاغتهما :

_ " **تتناقله الألسن من أقدم الأزمان**".

_ " **ولكنّه لا يبالي بالثعابين يربيها في قلبه** ".

انتهى الموضوع الثاني

Cher hicham chalal